

## الأغاني

( وأَبِي فِي سُمَيَّةِ الْقَائِلِ الْفَاصِلِ ... حِينَ التَّفَتَّ عَلَيْهِ الْخُصُومُ ) .

وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ قَصِيدَتَهُ وَهِيَ طَوِيلَةٌ .

( رَدَّ الْخَلِيطُ الْجَمَالَ فَانصَرَفُوا ... مَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ أَنْهُمْ وَقَفُوا ) .

عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ هُوَ أَنْسَبُ النَّاسِ .

أَخْبَرَنِي الْحَرَمِيُّ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَارٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ .

كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَنْشُدُ قَوْلَ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ .

( بَيْنَ شُكُولِ النِّسَاءِ خِلَاقَتُهَا ... قَمَدٌ فَلَا جَبِلَةٌ وَلَا قَضَفٌ ) .

( تَنَامُ عَنْ كُبْرِ شَأْنِهَا فَإِذَا ... قَامَتْ رُؤِيدًا تَكَادُ تَنْقُصُ ) .

( تَغْتَرِقُ الطَّرْفَ وَهِيَ لَاهِيَةٌ ... كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَهَا زُرْفٌ ) .

ثُمَّ يَقُولُ قَائِلُ هَذَا الشَّعْرِ أَنْسَبُ النَّاسِ .

وَمِمَّا فِي الْمَائَةِ الْمُخْتَارَةِ مِنْ أَغَانِي طُوَيْسٍ .

صَوْتٌ .

( يَا لَقَوِّمِي قَدْ أُرْقَتْنِي الْهَمُومُ ... ففؤادي مما يُجِنُّ سَقِيمٌ ) .

( أَنْدَبَ الْحَبَّ فِي فؤادي ففيه ... لو تَرَءَى لِلنَّاطِرِينَ كَلُومٌ ) .

يَجُنُّ يَخْفِي وَالْجَنَّةُ مِنْ ذَلِكَ وَالْجَنُّ أَيْضًا مَاخُودٌ مِنْهُ .

وَأَنْدَبُ أَبْقَى فِيهِ نَدْبًا وَهُوَ أَثَرُ الْجَرَحِ قَالَ ذُو الزُّمَّةِ